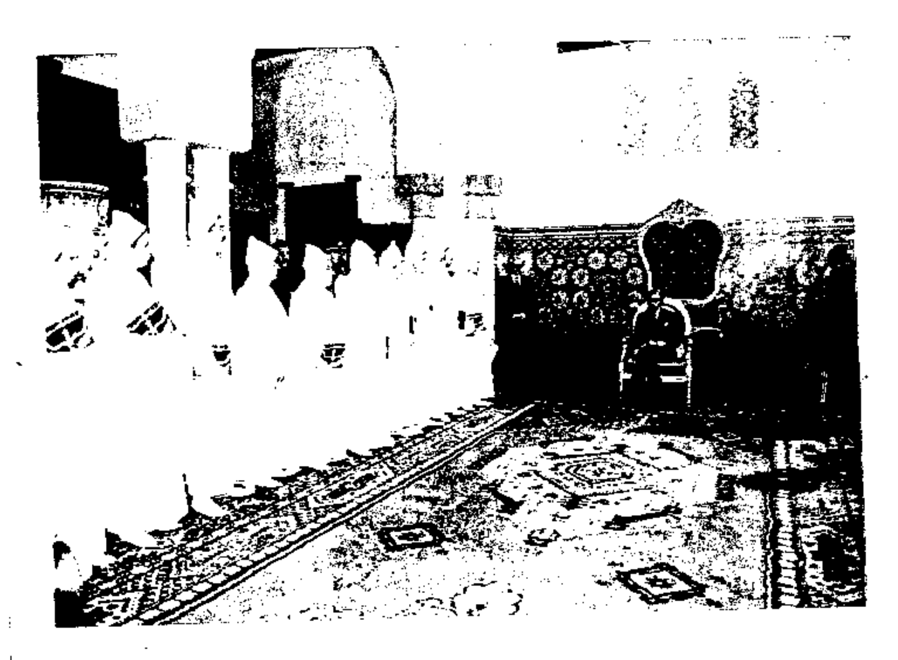
صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يعين عددا من السفراء الجدد



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 3 رمضان 1415هـ موافق 3 فبراير 1995 السفراء الجدد لجلالته بعدد من الدول الشقيقة والصديقة وسلمهم جلالته ظهائر تعيينهم.

ويتعلق الأمر بالسادة:

-عبد القادر بنسليمان، سفير صاحب الجلالة بالجمهورية التونسية؛

-الدكتور عبد السلام الوزاني، سفير صاحب الجلالة بالتشيك وسلوفاكيا؛

-محمد الخمليشي، سفير صاحب الجلالة بسوريا؛

-جمال الدين غازي، سفير صاحب الجلالة بالدانمارك؛

-الطاهر النجار، سفير صاحب الجلالة بسويسرا؛

-رشيد لحلو، سفير صاحب الجلالة بماليزيا؛

- عبد الرحيم بنموسى، سفير صاحب الجلالة بالنمسا؛
-محمد جابر، سفير صاحب الجلالة بمالي؛
-محمد السعيد بنزيان، سفير صاحب الجلالة بجنوب إفريقيا؛
-محمد ناصر بنجلون التويمي، سفير ممثل دائم للمملكة المغربية لدى المكتب الأروبي للأمم المتحدة بجنيف.
- عبد اللطيف اقلال، سفير صاحب الجلالة بتركيا؛
وقد خاطب جلالة الملك السفراء الجدد بالكلمة الساميةالتالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

سفراءنا الأمجاد،

إنكم تتقلدون مهمتكم في ظروف خاصة بالنسبة للمغرب، وحينما أقول خاصة أعني أنها مليئة بالأمجاد كما أنها مطوية على جسيم المسؤوليات. ففي ظرف سبعة أشهر انعقد ببلدنا ثلاث مؤتمرات دولية: الأول مؤتمر الغات، الثاني المؤتمر الدولي الخاص بإفريقيا الشمالية والشرق الأوسط، واللقاء الثالث وهو انعقاد قمة المؤتمر الإسلامي. ولم يختر رؤساء الدول المغرب عبثا أو صدفة بل اختاروه لما يتمتع به من جدية واستمرارية في سياسته الخارجية وعدم التكيف بما هو طارئ والتعلق بما هو عنصر أساسي لخدمة السلام وكرامة الشعوب واستقلالها ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

فكونوا -وفقكم الله- في مستوى هذه الأحداث المتوالية. واعلموا -رعاكم الله- أن العالم اليوم لم يبق فيه بلد صغير أو بلد كبير أو عاصمة مهمة أو عاصمة ثانوية . العالم كله سواسية في المنتديات الدولية. فحينما يقع التصويت فصوت كل بلد لا يوزن لا بعدد سكانه ولا بثرواته ولا بسعة أراضيه. كل بلد يوزن صوته بالميزان الذي ينطبق على جميع الدول المنخرطة في تلك المنظمات ألا وهو مبدأ لكل بلد صوت. لهذا قلت لكم لم يبق في العالم بلد صغير ولا بلد كبير ولم تبق هناك عاصمة ثانوية أو عاصمة مهمة.

فلهذا أنتظر منكم أولا أن تثبتوا بشخصيتكم اختيارات العالم للمغرب وثانيا رعاية لهذه الأمانة أن تنموا سمعة بلدكم، وذلك بالتكثير من اتصالاتكم وفتح

بيوتكم وصدوركم وأذهانكم. ولنا اليقين أننا -إن شاء الله- لن نرى فيكم إلا ما يسرنا وما يثلج القلب، ولا سيما أنني في القريب سألتقي بالبعض منكم حيث أننا قررنا استدعاء سفرائنا للدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي وذلك كرئيس لهذا المنتدى وكمؤتمن على سير أعماله لمدة ثلاث سنوات من طرف إخواننا وأشقائنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية. سألتقي بهم لأعطيهم التعليمات الواضحة وأسطر لهم النهج الصالح حتى نعمل جميعا لا أقول الرباط فقط ولكن كل سفير سفير في أية مدينة أو عاصمة كان حتى نعمل جميعا لإعلاء كلمة هذا البلد، لإعلائها على أساس الوفاء للمبادئ، التضامن عند الحق، النصيحة عند الضرورة والوقوف دائما في الواجهة للدفاع عن القضايا الحق.

أعانكم الله وسدد خطاكم وجعلكم عند حسن ظننا وظن رعايانا كلهم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.